Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقلبات القدر فى حياة العربى كثيرة ومتعددة .. فهو معرض للغزو يحيل الأحرار من اهله عبيدا ،والمحصنات مننسائه اماء .. ثم هو معرض للجفاف يحيل غناه فقرا ، وراحته وأمنه قلقا واضطرابا .. وهو معرض للحيوان المفترس فى كل خطوة يخطوها ، بل هو معرض للطبيعة المفترسة فى كل خطوة أيضا .. واختفاء المدن والحضارات ، واختفاء القبائل وانقراضها شىء كثير الورود فى أساطير العرب ، فقد باد عادوثمود ، وباد طسم وجديس ، وبادتارم ذات العماد .. وبادت أمم تلتهم كجرهم وعملاق .. والأسباب كلها مجهولة ، يقولها العربى فى كلمتين ، عاديات الزمن ..

فالزمن او القدر قوة مخيفة تلاحق العربى فى كل حياته ، وهو دائما فى صراع ضدها .. تارة يترضاها بعبادة مظاهرها وتقديم القرابين لها ، وتارة يخضع لها تماما ويلجأ الى سؤالها واستشارتها فى حياته ، يحاول أن يتلمس مصيره من خلال أى مظهر من مظاهرها . فعرفت عنه الطيرة ، والتشاؤم والتفاؤل ، والضرب بالقداح .

وكان من الطبيعى ان يأخذ موقف العربى من هذه القوى مظهر الاستسلام دائما ، فهو أبدا لا يجد من سطوتها فكاكا ، ولا يستطيع حتى فى أحلامه وأساطيره أن يتمرد عليها اى لون من ألوان التمرد . انما هو يستطيع فى أحلامه وأساطيره أن يجسد من هذه القوى الغيبية قوى أخرى خيرة تساعده فى التغلب على